University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

العلاقات الأميركية – التايلاندية 1833–1945

US–Thai Relations 1833–1945

م.د حيدر عبد العالي جبر/ كلية الآداب جامعة ذي قار
Hayder Abdel all Jaber
Hayder.AbdAlaly@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية

US Relations, Thailand , Southeast Asia, Rama II

Abstract

This is the beginning of the development of economic and political relations between the United States and the Kingdom of Thailand (Siam) for the period 1833–1945. This period marked the real beginning of American entry into Southeast Asia and the beginning of the American orientation to Thailand, which was the only country that did not Is subject to the occupation of colonial powers, so both countries found the real desire to strengthen and strengthen political relations, Thailand wanted to rely on a strong state through which to distance the colonial influence from them, while the United States wanted to have a foothold in Tai Land in particular and Southeast Asia in general, from here began the development of relations between the two

parties, which took the side of economic and trade coating the length of research intersected by the political side at the end of the second scientific war to develop after that to form a solid basis for the relationship between the parties later.

ملخص

يحاول هذا البحث تسليط الضوء على البدايات الاولى لتطور العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الولايات المتحدة الاميركية ومملكة تايلاند (سيام) للمدة من عام 1833– 1945 ، فقد عدت هذه المدة بداية الولوج الاميركي في منطقة جنوب شرق اسيا ، وبداية التوجه الاميركي لتايلاند التي كانت البلد الوحيد آنذاك الذي لم يخضع لاحتلال القوى الاستعمارية ، لذا وجد كلا البلدين الرغبة الحقيقية في تقوية وتمتين العلاقات السياسية ، فتايلاند أرادت الاعتماد على دولة قوية يمكن من خلالها ان تبعد النفوذ الاستعماري عنها، في حين ارادت الولايات المتحدة الاميركية ان يكون لها موطئ قدم في تايلاند بشكل خاص ومنطقة جنوب شرق اسيا بشكل عام ، من هنا بدأت تطور العلاقات بين الطرفين الذي اتخذ جانب اقتصادي وتجاري طيلة مدة البحث تخللها جنبة سياسية في نهاية الحرب العلمية الثانية لتتطور بعد ذلك لتشكل اساس متين للعلاقة بين الطرفين فيما بعد .

المقدمة

يعد موضوع العلاقات الاميركية التايلاندية من المواضيع الجديرة بالاهتمام والدراسة ، لكونه يمثل البدايات الاولى للتوجه الاميركي لمنطقة جنوب شرق اسيا، تلك المنطقة التي مثلت حجر الزاوية في سياسية الولايات المتحدة الاميركية قبيل الحرب العالمية الثانية وبعدها ، لذا فان تسليط الضوء على تلك العلاقة يمثل اهمية خاصة لفهم عوامل وأهداف التحرك الاميركي بالمنطقة ، فقد سعت الولايات المتحدة جاهدة لتقوية علاقاتها مع تايلاند لاعتبارات عدة اهمها الموقع الجيوسياسي الذي تشغله تايلاند فضلا عن ذلك كانت تايلاند البلد الوحيد الذي لم يخضع للاحتلال العسكري المباشر من قبل القوى الاستعمارية أنذاك ، لذا سعت واشنطن وبخطى حثيثة ومدروسة لتعزيز وجودها الاقتصادي في تايلاند دون

الأضرار بعلاقاتها السياسية مع القوى الاستعمارية المستحكمة بالمنطقة، وبدأت العلاقات بين الطرفين تأخذ منحى اقتصادي وتجاري وتبشيري ومن ثم جاء النفوذ السياسي فيما بعد، اما بالنسبة لمملكة تايلاند(سيام) نجد ان ملوكها من عهد راما الثاني بدأوا يسرعون الخطى في سبيل التقرب من الولايات المتحدة ايضا لاعتبارات عده اهمها هو سعيهم الدؤوب للمحافظة على استقلالهم في محيط وجوار خاضع للسيطرة الاستعمارية لذلك ارادت الاعتماد على دعم حليف قوي يمكن من خلاله الوقوف بوجه الدول الاستعمارية فضلا عن ذلك سعيها المتواصل لتقوية الاقتصاد وتطوير المملكة من خلال الاعتماد على الولايات المتحدة الاميركية ، قسمت الدراسة الى اربعة مباحث تناول المبحث الاول لمحة للخلفية التاريخية لتايلاند(سيام) في حين تطرق المبحث الثاني الى بداية تطور العلاقات الأميركية التايلاندية حتى عام **1933** وما رافقه من احداث، في حين افرد المبحث الثالث الى التطورات الداخلية التي حدثت في المملكة وموقف الولايات المتحدة الاميركية منها حتى عام **1943** واخير تطرق المبحث الاخير الى مرحلة توتر العلاقات التايلاندية اليابانية والموقف الأميركي منها وصولا الى نهاية الحرب العالمية الثانية.

المبحث الاول: الخلفية التاريخية والجغرافية للمملكة تايلاند

تعرف مملكة تايلاند سابقاً باسم سيام ، تقع جنوب شرق اسيا في شبة جزيرة الهند الصينية[1] ، تحدها لاوس وكمبوديا من جهة الشرق وخليج تايلاند وماليزيا من الجنوب، وبحر اندمان وميانمار من الغرب ، يعود اصل التايلانديين الى القبائل التي نزحت من جنوب الصين ، وتتكون التركيبة السكانية من التاي ولاو وهم يشكلون غالبية سكان تايلاند ويتمركزون في المناطق الشمالية الشرقية ويشكلون ثلث السكان ، ثم توجد قوميات اخرى من ذوي الاصول الصينية التي كانت تمتهن التجارة ولها دور كبير في اقتصاد البلاد وهناك ايضا الملايو والمسلمون والهندوس والخمير وكان معظم القبائل يطلق عليهم التايلانديون[2].

يعتنق غالبية الشعب التايلاندي الديانة البوذية وهم على مذهب ثيرافادا في حين يشكل المسلمون حوالي **4%** اما الهندوس **0,7%** فضلا عن ديانات محلية اخرى [3]، اللغة الرسمية للبلاد هي اللغة التايلاندية ، ويعتمد الاقتصاد التايلاندي على الزراعة وخاصة زراعة الارز وصيد الاسماك ، عملة البلاد هي البات وتعود اصولها الى عام **1879**[4].

كان اسم البلاد الرسمي سيام أو مملكة سيام حتى تاريخ 23 تموز 1939عندما تم تغيير الاسم إلى تايلاند، وبعد ذلك أعيد مجددًا إلى مملكة سيام من العام 1945 وحتى 11 انيسان 1949 عندما أطلق عليها مملكة تايلاند، وتعني "أرض الأحرار"، وهو اسم للتعبير عن الفخر بأن تايلاند هيَ الدولة الوحيدة التي لم تتعرض للاستعمار في منطقة جنوب آسيا. وقد قامَ البعض بالإشارة إلى تايلاند على أنها إحدى المستعمرات البريطانية، على الرغم من أن سيطرة الإمبراطورية البريطانية على البلاد كانت ضعيفة[5].

ثبتت دلائل علم الآثار أن سكان قرية نون نوكثا التايلاندية في الشمال الشرقي قد زرعوا الأرز منذ أكثر من خمسة الاف سنة مضت، ويُعد هذا الاكتشاف أول دليل على زراعة الإنسان لأشهر غذاء في العالم (الأرز)[6]. وقد تأثرت المنطقة المعروفة حاليًا بمملكة تايلاند بثقافات جنوب شرق آسيا، وكانت شديدة التأثر بالثقافة الهندية بدءًا من مملكة فونان في القرن الأول الميلادي وفي القرنين الثالث عشر والرابع عشر وبعد سقوط إمبراطورية الخمير، والتي أسقطها الشعب التايلاندي، إذ شن هجمات متتالية ضدها ونجحَ في النهاية في القضاء عليها في عام1444م .ويعد المؤرخون أن مملكة سوكوتاي هي بداية مملكة تايلاند الحالية، اذ مرت على البلاد أربع ممالك قبل المملكة التايلاندية الحالية [7]

كانت بداية المملكة في مدينة سوكوتاي(***Sukhothai***) الواقعة في شمال وسط تايلاند، وقد اصبحت مدينة سوكوتاي عاصمة للمملكة خلال المدة 1238–1419وبعدها انتقلت العاصمة خلال عهد فراماها الثالث إلى مدينة فيتسانولوك (***Phitsanulok***)التي أصبحت عاصمة للمملكة الى 1538عندما هاجر أجداد معظم التايلانديين الحاليين من جنوب شرق الصين في المدة ما بين القرنين الثاني والعاشر الميلاديين. وفي عام 1238 كونوا أول شعب تايلاندي أسموه السوكوتاي بعد أن تحرروا من مملكة لافو، ثم ازدهرت سوكوتاي واتسعت وفي زمن حكم الملك رامكامهاينغ ملك مملكة سوكوتاي الذي اعتمد مذهب الثيرافادا من سريلانكا في نهاية القرن الثالث عشر الميلادي[8]

أسست مجموعة من التايلانديين عام 1350 مملكة أيوتهايا(***Ayutthaya Kingdom***) وعاصمتها مدينة أيوتايا في المنطقة الوسطى أو ما يُعرف اليوم بتايلاند. وتوسعت مملكة أيوتايا حتى عام 1378 عندما قامت بالسيطرة علي مملكة السكوتاي وظلت تحت سيطرتها حتى عام 1448 توفي ملك مملكة السكوتاي الملك بورومبان(***Borromean***) دون أي ورثة؛ وعلى أثر ذلك تم ضم مملكة السكوتاي إلى مملكة أيوتهايا ، وفي مدة حكمها خاضت المملكة العديد من الحروب مع شعب الملايو في الجنوب وبورما في الغرب والخمير الحمر في كمبوديا ناحية الشرق. ومن الجدير بالذكر انه عام 1431 تمكنت القوات التايلاندية من غزو كمبوديا والاستيلاء على العاصمة أنكور[9]

بدأ الاتصال الأوروبي بشعب تايلاند عند وصول التجار البرتغاليين إلى أيوتهايا في أوائل القرن السادس عشر الميلادي. وفي القرن السابع عشر استطاعت كل من أسبانيا وبريطانيا وفرنسا واليابان وهولندا أن تؤسس نشاطًا تجاريًا في تايلاند. وقد منح التايلانديون بعض الشعوب مثل: فرنسا وإنجلترا وهولندا حق الاستقرار داخل أيوتايا مع التمتع بقوانين بلادهم الأصلية. في عام 1767 غزت القوات البورمية مملكة أيوتهايا التي تمكنت من إسقاط العاصمة أيوتايا وتدميرها بعد حصار دام أشهر. وبعد أن أصاب العاصمة الدمار وسيطرت القوات البورمية علي مملكة أيوتايا تم تعين الابن الأكبر للملك وأصبحت أيواتيا مملكة موالية لبورما[10]

في غضون ما يُقارب السبعة أشهر من الاحتلال البورمي لمملكة أيوتايا، نجحَ الجنرال ثاكسين(***Taksin's***) في هزم جيش الاحتلال البورمي وإعادة تأسيس الدولة معَ تغيير عاصمتها إلى ثونبوري **Thonburi** .وفي عام1768م تُوِّجَ ثاكسين ملكاً للبلاد وأسَّسَ مملكة ثونبوري(***Thonburi Kingdom***) ، وبعد أن أمَّن وسط تايلاند تحت حكمه غزا في عام 1769م غرب كمبوديا، ثم ذهب جنوبًا نحوَ شبه جزيرة الملايو[11] . وفي عام 1774م ضم الملك تاكسين مدينة تشيانغ مي إلى مملكته، ثم سيطرَ في عام 1778م على مدينة فيينتيان عاصمة لاوس .وعلى الرغم من تحقيق تاكسين للكثير من النجاحات فقد كان يُواجه – في المُقابل – الكثير من الاضطرابات السياسية في الداخل، وأخيرًا في عام 1782 أرسلَ تاكسين جيوشًا تحت قيادة راما الأول(***Rama I***) لغزو

كمبوديا، وفي هذه الأثناء بدأت حركة التمرد في المنطقة المحيطة بالعاصمة، ولاقى المتردون دعمًا شعبيًّا كبيرًا وتم خلع تاكسين الذي قيل أنه أُعدمَ سرًا بعد وقت قصيرٍ من خلعه، وانتهت بذلك فترة حُكم مملكة ثونبوري[12] وبدأت ملكة راتاناكوسين أو مملكة سيام (*Rattanakosin Kingdom*) ؛ الحكم من 1782م إلى 1932م تعد سلالة تشاكري أو أسرة تشاكري الأسرة الحاكمة في مملكة تايلاند منذ عام 1782م التي عاصرت مدتي حكم للبلاد عبر الملكية المطلقة من 1782م إلى 1932م والملكية الدستورية من 1932م حتى وقتنا الحاضر[13].

المبحث الثاني : جذور العلاقات الاميركية التايلاندية حتى عام 1932

شكلت منطقة جنوب شرق اسيا اهمية سياسية للولايات المتحدة الاميركية ، وعلى الرغم من محاولاتها المستمرة للحصول على موطئ قدم لها في تلك المنطقة، الا ان النفوذ الاستعماري متمثلا بالفرنسيين والبريطانيين فضلا عن الهولنديين كان له اليد العليا بالسيطرة على تلك المنطقة واستطاعوا فرض نفوذهم على كامل تلك المنطقة مما يعني بقاء الولايات المتحدة آنذاك خارج منطقة جنوب شرق اسيا، ولكن سرعان ما زاد اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة وذلك بعد سيطرتها على الفلبين عام 1898 بعد ان استطاعت هزيمة الاسبان خلال الحرب الاميركية –الاسبانية[13] التي بموجبها تخلت اسبانيا عن مستعمراتها في الفلبين للولايات المتحدة ، وبسيطرة الولايات المتحدة على الفلبين اصبحت تنظر الى منطقة جنوب اسيا نظرة خاصة وبأهمية بالغة [14].

وبما أن تايلاند تعد واحدة من دول جنوب شرق اسيا المهمة لذلك سعت واشنطن الى اقامة علاقات معها ، وتعود اولى الصلات بين الولايات المتحدة تايلاند (سيام) الى بدايات القرن التاسع عشر وتحديداً عام 1818م وذلك عندما زارت سفينة اميركية مملكة سيام حاملة رسالة من الرئيس الاميركي جيمس مونروا(*James Monroe*) [15] يعرض خلالها فتح افاق التعاون التجاري بين البلدين ولكن الزيارة لم تكلل بالنجاح في عقد معاهدة بين الطرفين[16] ، لذا اقتصرت العلاقات الاميركية التايلاندية على النشاط الاقتصادي متمثلا بالعلاقات التجارية وتبادل السلع الأساسية، وفي عام 1833 اذ اقدم الرئيس الاميركي آنذاك اندرو جاكسون(*Andrew Jackson*)[17] بأرسال مستشارة ادموند

روبرتس(*Edmun Roberts*) الى البلاط الملكي التايلاندي لتوقيع تلك المعاهدة التي مثلث اساساً للعلاقات التجارية بين البلدين[18] .

وبالفعل نجح مبعوث الرئيس الاميركي في عقد معاهدة مع الجانب التايلاندي في العشرين من اذار عام 1833 وقد دخلت حيز التنفيذ في الرابع عشر من نيسان عام 1836 وقد مثل الجانب الاميركي مبعوث الرئيس الاميركي ادموند في حين مثل الجانب التايلاندي تشاو فايا فراكلانج (*Zhao Faya Fraklang*)بصفته وزير دولة وممثل عن الملك راما الثالث(*Rama III*) وتضمنت المعاهدة ديباجة وعشر بنود اهمها : البند الاول تمت الاشارة فيه على ضرورة ان يكون هناك سلام دائم بين مملكة سيام والولايات المتحدة في حين تطرق البند الثاني الى حرية المواطنين الأمريكان الكاملة بالدخول الى جميع موانئ مملكة سيام مع بضائعهم ولهم الحرية في بيعها على رعايا المملكة في حين تطرق البند الثالث الى الاعتماد على مبدا القياس بدلا من رسوم الاستيراد وتصدير اذ يتم قياس حمولة السفن المحملة بالبضائع حسب الحمولة وذكر البند اشارة الى انه في حال جرى تخفيض على رسوم القياس بالنسبة للسفن الاجنبية سيكون التخفيض ساري بالنسبة للسفن الأميركية، والمادة الرابعة اكدت على ان تقوم تايلاند بمساعدة السفن البحرية الاميركية التي تتعرض للحوادث قبالة السواحل التايلاندية واغاثتها وتقديم الدعم والمساعد لتلك السفن اما المادة الخامسة فقد بينت ان على تايلاند ايواء البحارة الأمريكان الناجين من الغرق داخل المملكة لحين توفير طرق لعودتهم الى بلادهم ، في حين تم التطرق في المادة السابعة الى حرية المواطنين الأمريكان في استأجر الدور والممتلكات لغرض التجارة ، ونص البند العاشر على ان يكون للولايات المتحدة الحق فيما إذا طلبت دوله أوربية الحصول على موافقة جلالة الملك على تعيين القناصل للإقامة في سيام ، تكون للولايات المتحدة حرية تعيين القناصل للإقامة في سيام ، بالتساوي مع هذه الدول [19] .

لقد عدت هذه المعاهدة الولايات المتحدة بمثابة شريكٍ تجاريٍ ودبلوماسيٍ مع مملكة تايلاند على الرغم من تأكيد المعاهدة على الجوانب الاقتصادية والتجارية فقط[20] ، ولكنها شكلت للبلدين اهمية خاصة فالتايلانديون عدوها النقطة الاساسية في ابعاد النفوذ الاستعماري فضلا عن انها فسحت المجال لتايلاند لعقد معاهدات مع الدول الاوربية أخرى

وان تكون بمثابة دولة تقوم علاقات متكافئة مع الدول الاوربية بعيداً عن الاستعمار[21] ، اما بالنسبة للولايات المتحدة عدتها الوسيلة التي يمكن من خلالها الولوج الى باقي الدول الاسيوية بعيداً عن التنافس مع الدول الاستعمار التي كانت منشغلة بحرب القرم، ولكن سياسة الولايات المتحدة كانت تعمل على عدم التدخل بالدول الاسيوية التي كانت تدور ضمن الفلك الاستعماري الفرنسي والبريطاني والهولندي بل فضلت خلال تلك المرحلة الاكتفاء بسيطرتها على الفلبين ومد سلسلة من العلاقات التجارية مع باقي الدول الاسيوية [22].

استمرت العلاقات بين الطرفين التايلاندي والاميركي الى ان وصلت الى مرحلة مهمة تمثلت بعقد معاهدة بين الطرفين عرفت بمعاهد الصداقة والتجارة عام 1856[23] التي جاءت من خلال الجهود الحثيثة للمبعوث الاميركي تاوسند هاريس(***Townsed Harris***)[24] ، فضلا عن جهود ملك تايلاند راما الرابع الذي كان يروم عقد تلك المعاهدة مع الجانب الاميركي ولانفتاح على علاقات اوسع مع الولايات المتحدة ، اذ تشير المصادر الى ان الملك راما الرابع ومذ توليه السلطة في تايلاند عام 1851 بدا بالاتصال مع الرؤساء الأمريكان وانتهج سياسة تقوم على الانفتاح على الجانب الاميركي بدلا من الجانب البريطاني لذا نجد حتى انه قام بتسمية احد ابنائه ب جورج واشنطن تيمنا بالرئيس الاميركي جورج واشنطن[25] .

اخذت العلاقات الاميركية التايلاندية تتوطد اكثر لاسيما بعد ان قدم الملك التايلاندي مجموعة من الفيلة للرئيس ابراهام لنكولن مساعدة للمجهود الحربي خلال الحرب الاهلية الاميركية . وهنا يبدو ان العلاقات بين الطرفين تطورت من جوانب اقتصادية الى علاقات سياسية واعده للولايات المتحدة[26] .

لقد ترتب على الموقف التايلاندي الاخير ردت فعل من ساسة الولايات المتحدة الذين بادروا الى زيادة عدد البعثات التبشيرية في تايلاند التي كانت لها دور كبير داخل الاوساط السياسية في البلاط الملكي التايلاندي ، اذ اقدم الملك على استدعاء احد التجار والمبشرين المدعو صموئيل هاوس(***Samuel House***) وكلفه بتعليم صبية القصر اللغة

الانكليزية، فضلا عن ذلك تم تكليف السيدة انا ليفنس ***Annl Leavens*** لتعليم نساء البلاط اللغة الإنكليزية والفنون الاخرى[27] ، ولم يكتف الملك بذلك بل اقدم على تعيين ماكسويل(***William Maxwell***) طبيباً شخصياً له[28] .

ويبدو ان هذا الامر ساعد الى حدٍاكبير في تغلغل النفوذ الاميركي داخل القصر الملكي وذلك يعد تطور مهم بالنسبة للولايات المتحدة اذ مكنها في المستقبل القريب من الاطلاع على سياسية تايلاند الداخلية وعن كثب مما يعني امكانية الولوج الاميركي بسهولة الى اعلى المستويات في مملكة تايلاند.

وبعد وفاه راما الرابع ومجيء راما الخامس استمرت العلاقات بالتطور الإيجابي، وذلك لأدراك الملك الجديد ان سياسة سلفة المتعلقة بالدبلوماسية المفتوحة مع الدول الاستعمارية لم تجد نفعا في بقاء بلاده خارج التنافس الاستعماري لذلك عمد على أنتهاج سياسة جديدة تقوم على تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الولايات المتحدة ، وكان يهدف الى زيادة النفوذ الاميركي الذي قد يدفع الدول الاستعمارية الاخرى الى ابعاد نفوذها عن بلاده ولا تفكر بالسيطرة على مملكته[29] ،هذه السياسة لاقت رد فعل ايجابية من قبل ساسة واشنطن اذ سارع الرئيس الاميركي يوليس اس. كراند (***Ulysses S. Grant***) [30] الى ارسال يوليس كراند احد مستشاريه الى زيارة تايلاند عام 1879 وقد استقبل الاخير استقبالاً حافلاً من الجانب التايلاندي اذ تم خلال الزيارة الى رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الى قنصلية عام 1882 ، وبذلك اصبح للولايات المتحدة اول سلطة مع ممثل يشغل منصب قنصل وهو ستيفن ماثيون(***Stephen Mathon***) في بانكوك[31]، بعد ذلك سعت واشنطن الى زيادة نفوذها السياسي في بانكوك فقد باشرت بفتح مطبعة بانكوك فضلا عن الاعمال الاخرى التي من شانها ترسيخ الوجود الاميركي في تايلاند ، في مجال تطوير العلاقات السياسية بين الطرفين وصلت اول بعثة دبلوماسية تايلاندية الى الولايات المتحدة عام 1884 وبذلك اصبح للبلدين علاقات سياسية قائمة على اساس المصالح المشتركة[32]

.

ومن الجدير بالذكر ان الملك راما الخامس حاول استغلال علاقاته مع الولايات المتحدة لغرض استرجاع المناطق المتنازع عليها مع فرنسا مستغلاً بذلك ظروف الحرب الفرنسية البروسية[33] الا ان جهوده لم يكتب لها النجاح بسبب انهاء الحرب بين الطرفين فضلا عن ذلك ان الولايات المتحدة كانت لا ترغب في الدخول في اشكاليات مع الدول الاستعمارية وخاصة بريطانيا وفرنسا[34] .

وفي اطار تمتين العلاقات السياسية بين الطرفين اقدمت الولايات المتحدة على استحداث منصب مستشار للنظام السياسي في تايلاند وقد كلفت ادورد ستروبل(***Edward Strobel***) لشغل هذا المنصب ، وقد عمل الاخير على ادخال تحسينات كبيرة داخل البنية السياسية للنظام القضائي والقانوني في تايلاند[35] ، ومن الجدير بالذكر ان السياسة التايلاندية التي اتبعها ملوكها مكنها ان تبقى بعيد عن الاستعمار وحافظت على استقلالها خلال تلك المدة اذ اتبعت سياسة تقوم على القبول بكل المعاهدات غير المتكافئة مع الدول الغربية **1904**[36] ، لذلك وافقت تايلاند عن التخلي عن المقاطعات الكمبودية الشمالية والشمالية الغربية الى فرنسا بموجب معاهدة عام **1907** مقابل تخلي فرنسا عن مقاطعة تشانشابور(***Chanashpur***) ، في حين عقدت معاهدة مع الجانب البريطاني عام **1909** تخلت فيها تايلاند عن الولايات الجنوبية من شبه جزيرة الملايو مقابل تخلي بريطانيا عن مقاطعة باتاني (***Pattani***) لتايلاند[37].

لقد ادت هذه التنازلات من قبل الجانب التايلاندي الى الاضرار بالاقتصاد مما دفع راما الخامس الى التوجه الى الولايات المتحدة وحتى الدول الاوربية لغرض معالجة المشكلات الاقتصادية التي تعرضت لها تايلاند فضلا عن ذلك سعي الملك الى ادخال تايلاند ضمن النظام الاقتصادي العالمي، وهنا كان يعول على الدعم الاميركي في هذا الجانب [38].

وبعد اندلا ع الحرب العالمية الاولى عام **1914** تبنت تايلاند سياسة الحياد التي جاءت متماشية مع الحياد الاميركي المعلن بداية الحرب، ولكن بعد دخول الولايات المتحدة الاميركية الحرب في السادس من نيسان عام **1917** الى جانب دول الوفاق اخذت تايلاند تنتهج سياسة جديدة تقوم على دعم الوفاق[39] ، لذا قرر الملك راما السادس[40] اعلان

الحرب على المانيا وحلفائها وقد جاء هذا الاعلان بتأثير مباشر من قبل المستشار الاميركي اودور ستروبل ، وقد ارسلت تايلاند بأرسال اثنا عشر الف جندي فضلا عن قيام السلطات التايلاندية باعتقال عدد من المواطنين الالمان الموجودين في تايلاند[41] ، ولم تكتف السلطات التايلاندية بهذا الاجراء بل اقدمت على رفع مذكرة احتجاج ضد الاساليب الالمانية في حرب الغواصات وقامت بحجز اثني عشر سفينة المانية كانت راسية في الموانئ التايلاندية ، ثم اعلنت الغاء المعاهدات التي سبق وان وقعتها مع الجانب الالماني[42] ، وقد اسهمت تايلاند بأرسال وحدة طبية وفرقة تابعة للقوة الجوية التي ضمت في صفوفها عدد من الطيارين المتميزين لغرض المساهمة بالمجهود الحربي لدول الحلفاء[43] .

من خلال ما تقدم نجد ان الحياد التايلاندي لم يكن حياداً تاماً وانما جاء متوافقاً مع الموقف الاميركي ولكن بعد دخول واشنطن الحرب عدلت تايلاند سياستها بالانضمام لدول الوفاق وقد كانت تهدف الى ارضاء الحلفاء ولاسيما بريطانيا وفرنسا فضلا عن الدعم الكامل للولايات المتحدة التي سعت وبخطى حثيثة لتعزيز علاقاتها معها .

لقد كانت من اهم نتائج الحرب العالمية الاولى بالنسبة لتايلاند هو المشاركة في مؤتمر السلام الى جانب الحلفاء ، فقد سعى وزير خارجيتها ديفا ونغر روباكر(***Deva Wenger Rubaker***) للضغط على المجتمعين لأنهاء المعاهدات غير المتكافئة والتي انهكت سيادة تايلاند ولكن هذا الجهود لم يكتب لها النجاح بسبب تعنت الموقف البريطاني والفرنسي ، ولكن استطاعت تايلاند الدخول الى عصبة الامم في كانون الثاني عام 1920[44] ، بالمقابل قامت الولايات المتحدة في المدة نفسها بعقد معاهدة مع الجانب التايلاندي في السادس عشر من كانون الثاني عام 1920 ودخلت حيز التنفيذ في تشرين الثاني عام 1921 وقد حلت هذه المعاهدة بدل معاهده عام 1833 التي عقدت سابقا واضيف لها جملة من البنود اهمها منح تايلاند حق محاكمة المواطنين الاميركيين داخل تايلاند وبذلك منحت الاخيرة استقلالا قضائيا ، ومع ذلك بقي للقنصل الاميركي الحق في سحب القضايا من المحاكم في المملكة التي يرى ان محاكماتها غير عادلة . وفيما يخص العلاقات التجارية تم الغاء رسوم الاستيراد بنسبة ثلاثة في المئة وتم منح تايلند الحق في استيراد وتصدير منتجاتها الخاصة، واعطاء تايلاند المساواة الكاملة لمواطني البلدين[45]

فضلا عن تركيزها في البند الاول على جملة من الامور المتعلقة بعمل البعثات التبشيرية العاملة في تايلاند واهم تلك الامور هي [46]: الاراضي التي تمتلكها البعثات التبشيرية تصبح بشكل قانوني ملكية خاصة لهذه البعثات ، اما الاراضي المؤجرة الى تلك البعثات بموجب عقد ايجار من قبل الحكومة التايلاندية فلا يحق سحبها طالما هي مستخدمة من قبل البعثات ، مع التأكيد على خضوع ارضي البعثات لسلطة الحكومة التايلاندية

لقد كانت من اهم نتائج المعاهدة هو توثيق العلاقات بين الطرفين التايلاندي والاميركي في جميع المجالات فقد اخذ الولايات المتحدة تستقبل العديد من الطلاب التايلانديين الذين ارسلتهم المملكة لغرض الدراسة في اميركا وخاصة في المجال الطبي ولاسيما في جامعة هارفارد وكان من ضمن الطلبة الامير ماهيدول(***Mahidol***) فضلا عن الدراسة في المجالات الاخرى ولاسيما في مجال التعليم التكنلوجي [47].

اما بالنسبة للجانب السياسي فقد كانت لجهود المستشار الاميركي فرنسيس ساير(***Francis B. Sayre***) الذي كان صهر الرئيس ولسن، دور كبير في اقناع دول الحلفاء ولاسيما بريطانيا وفرنسا للتنازل عن حقوقهم من خلال الغاء المعاهدات غير المتكافئة ، الامر الذي دفع الملك الى مكافاته من خلال تعيينه مستشاراً قانونياً وممثلاً عن الولايات المتحدة واوربا في تايلاند وقد منحه لقب صديق الملك [48].

المبحث الثالث: التطورات السياسية في تايلاند والموقف الاميركي منها حتى عام 1943

ازدادت تدخلات المستشار الاميركي ساير بالشؤون الداخلية لمملكة تايلاند ، اذ سعى وبخطى مدروسة وممنهجه الى غرس الافكار والثقافة الاميركية داخل المجتمع السيامي وذلك من خلال زيادة في عدد البعثات الثقافية التي اصبح تمارس بشكل اكبر فضلا عن إسهامه في تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، وقد توج هذا التطور بزيارة الملك راما الرابع الى الولايات المتحدة عام **1930**[49] التقى خلال الزيارة بالرئيس الاميركي واطلع على التطور الحاصل في الولايات المتحدة وبعد عودته حاول الملك اجراء العديد من الاصلاحات في مختلف المجالات ، الا ان تلك الاصلاحات كانت محط انتقاد من قبل

العديد من اوساط المجتمع السامي الذي عدها مخالفة للعادات والتقاليد السائدة [50] ، مما ولد ردة فعل من قبل عامة الناس الامر الذي اسهم بشكل كبير في دفع كبار ضباط الجيش والبحرية الوقوف بوجه تلك الإصلاحات، ومن الجدير بالذكر ان هذه الاصلاحات اجريت في وقت كان يشهد العالم ازمة اقتصادية بدأت عام 1929 الامر الذي اثر على الاقتصاد التايلاندي بشكل كبير[51] لذلك ولدت تلك العوامل ردود فعل من قبل الجيش الذي اخذت علاقاته تتوتر مع العرش والنخبة السياسية ، وتفاقم الوضع وادى الى حدوث انقلاب عام 1932 بزعامة بريدي فانومنغ (***Pridi Phanamyong***)[52] استاذ القانون بالاشتراك مع عقيد بالجيش السيامي فيبون سونغرام(***Phibun Songkhram***)[53] فقد حاصرت قوات الاخير القصر الملكي بالدبابات واستولوا على السلطة بانقلاب غير دموي مدعين بأنهم يمثلون التيار القومي وقد مارس الانقلابيون ضغوطاً كبيرة على الملك ليحول نظام الحكم الى الملكية الدستورية مشابة للنظام البريطاني ويعتمد على مجلس الحكم الذاتي المكون من 14–24 نائباً فضلا عن الجمعية التشريعية التي ينتخب نصف اعضائها من قبل الشعب في حين يعين الملك النصف الاخر[53] ، وقد تم تشكيل حكومة جديدة مهمتها الاولى كتابة دستور جديد للملكة في العاشر من كانون الاول عام 1932، وقد كلف بريدي بصياغة فقرات الدستور وبعد الانتهاء من كتابة الدستور عين رئيسا للوزراء بعد الانقلاب[54].

لم يؤثر انقلاب عام 1932 على العلاقات الاميركية مع مملكة سيام على الرغم من قيام الولايات باتخاذ اجراءات يمكن وصفها بالاحترازية تمثلت بسحب بعض المستشارين الاقتصاديين فضلا عن تخفيض عدد من البعثات التبشيرية[55] .

لقد فشل الانقلاب تحقيق اهدافه واسهم في تعميق الخلافات والفروقات بين ابناء المجتمع ، مما ولد نوع من الصراع بين القوميين وطبقة المحافظين من الموالين للعرش وقد اقدم هؤلاء المحافظين وبفعل نفوذهم في المقاطعات الكبيرة بانقلاب معاكس بقيادة الامير بوراديت(***Boworadet***) وقد عرف الانقلاب بثائري بورادات الا ان هذا الانقلاب فشل بسبب قيام الجيش بإخماده عام 1933[56]، ترافق مع تلك الاحداث حدوث انشقاقات بين مؤيدي بريدي الامر الذي اسهم في تأخير تشكيل حكومة جديدة التي كانت من المقرر

ان تكون برئاسة فرايا فاهون(Phray Phahon)[57] ، ولكن ازدادت الاوضاع سوءاً خاصة بعد مغادرة الملك راما السابع خارج البلاد عام 1934 لغرض العلاج ، ونتيجة لحالته الصحية المتدهور تنازل عن العرش لصالح ابن اخية راما الثامن[58] الذي كان يعيش في سويسرا[59] .

لقد شهدت المدة من عام 1935–1938 صراعا سياسيا بين بريدي الذي شغل منصب وزيرا للخارجية وبين وزير الداخلية فيبون الذي تم ترشيحه لرئاسة الوزراء عام 1938[60]، وابان تسنمه رئاسة الوزراء انتهج الاخير سياسة تقوم تمجيد الامة التايلاندية وتحجيم دور الاقلية الصينية التي كانت مسيطرة على الاقتصاد[61], وبدا يتقرب من اليابان وخاصة من العسكرين اليابانيين وكان من الداعمين لتكون اليابان قوة اسيوية ، ونبذ كل ما هو غربي فقام في الرابع والعشرين من حزيران 1939 بتغير اسم سيام الى تايلاند التي تعني الارض الحرة ولقب نفسة فوهرر تايلاند [62].

كان فيبون معجبا جدا بالمؤسسة العسكرية اليابانية والنجاحات التي حققتها في الصين خاصة في منشوريا فقد بدأت اليابان حملتها العسكرية في المنطقة مستغلة انشغال الدول الاوربية بالنزاعات داخل القارة التي بدأت منذ عام 1936 في اسبانيا اذ نشبت الحرب الاهلية التي استمرت حتى عام 1939[63] ، هذا فضلا عن موقف الولايات المتحدة المحايد من النزاعات التي كانت تحدث خارج القارة هذه الامور ساعدت اليابان بالتوسع وبدأت ترفع شعار اليابان حامية اسيا واليابان زعيمة اسيا[64] .

لقد ادت سياسة اليابان التوسعية الى توتر الاجواء ومن ثم الدخول في اتون الحرب العالمية الثانية ، بدورها كانت تايلاند تريد الحفاظ على حيادها[65] ولكن الضغوط من قبل اليابان وحتى المانيا فضلا عن سقوط فرنسا بيد الالمان عام 1940 كانت بمثابة انذار الى صناع القرار السياسي في تايلاند استشعرت خطورته الحكومة التايلاندية ولاسيما بعد اقدمت القوات اليابانية على احتلال اجزاء من جنوب شرق اسيا[66] .

بالنسبة الى الموقف الأميركي والبريطاني فقد تباينت وجهات النظر فبريطانيا وجد ان افضل طريقة لحماية تايلاند من الخطر الياباني هو من خلال تحذير الاخيرة بان احتلال تايلاند

سيودي الى حتمية المواجهة المسلحة معها في حين اوجد الجانب الاميركي ان اللجوء الى الدبلوماسية مع اليابان افضل من اعلان الحرب او اسلوب التهديد[67].

خلال تلك المرحلة حاول رئيس الوزراء التايلاندي الحصول على دعم الولايات المتحدة ضد اليابان الا ان جهوده بات بالفشل كون الولايات المتحدة انذاك قد تبنت سياسة الحياد. لذا اتجهت تايلاند الى اليابان ولاسيما انه وجد الدخول الى جانب اليابان سيودي الى استعادة المناطق المتنازع عليها مع فرنسا وهي باتا مبانغ وسيم ريب في كمبوديا وفرصة لغزو لاوس [68]، وفي بداية عام 1941 شنت القوات التايلاندية هجوما على القوات الفرنسية في لاوس وبسبب ضعف الموقف الفرنسي تنازلت فرنسا عن المقاطعات التي كانت تطمح بالسيطرة عليها[69] وبالفعل ومن خلال رعاية يابانية تم التوقيع على معاهدة بين تايلاند وفرنسا في الحادي عشر من اذار حصلت بموجبها تايلاند على مقاطعات باتا مبانغ وسيم ريب في كمبوديا، وكانت من نتائج هذه المعاهدة اصبحت تايلاند تسير ضمن فلك اليابان ومن البلدان التي تعتمد على دعم اليابان اكثر من دعم الدول الغربية ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية[70]

في السابع من كانون الاول 1941 اقدمت القوات اليابانية بضرب ميناء بيرهاربر وبذلك اعلنت الحرب رسميا على اميركا[71] وفي اليوم التالي انزلت القوات اليابانية في عدد من المدن على خليج سيام ووصلت القوات اليابانية في التاسع من كانون الاول الى مدينة كوتو بهارد الماليزية قرب حدود تايلاند [72] ، خلال تلك المدة قدم السفير الياباني في بانكوك مذكرة الى مجلس الوزراء التايلاندي تتضمن الحصول على موافقة الجانب التايلاندي بعبور القوات اليابانية الاراضي التايلاندية لشن هجوم على الملايو وبورما[73]، الامر الذي رفضه الجانب التايلاندي وعلى لسان وزير الخارجية ديرك جايناما(***Dirk Jainama***)،هذا الرفض دفع الجانب الياباني لغزو تايلاند ومن ثم التوجه الى بورما والملايو[74] ، وعلى الرغم من تطور الاحداث الا ان الجانب الاميركي لم يتخذ قراراً بدعم تايلاند بل اكتفى بتقديم مساعدات عسكرية وصفقات اسلحة وطائرات في حين كان الموقف البريطاني اكثر وضوحاً من خلال عرض المساعدة العسكرية الى القوات التايلاندية وفعلا تحركت القوات البريطانية المرابطة في الملايو الى الحدود التايلاندية[75] .

يبدو ان الولايات المتحدة خلال تلك المدة فضلت قيام دول الحلفاء بتقديم المساعدات العسكرية لتايلاند وذلك لوجود قواتهم بالقرب من تايلاند فضلا عن انشغال الولايات المتحدة بتقديم الدعم العسكري واللوجستي الى دول الحلفاء في الأراضي الاوربية ،لذلك اكتفت بتقديم الدعم اللوجستي خلال تلك المدة.

بعد رفض الجانب التايلاندي للطلب الياباني شرعت اليابان بالهجوم على القوات التايلاندية واستطاعت اليابان السيطرة على طرق الإمدادات الموجودة في ميناء سينغوا التايلاندي فضلا عن السيطرة على محطات سكك الحديد التي كانت تتجه الى سنغافورة مما يعني محاصرة تايلاند وقطع خطوط الامداد ولم تتحرك القوات الاميركية لنجدة تايلاند[76] الامر الذي دفع فيبون الى اصدار قرار وقف اطلاق النار مع الجانب الياباني بعد ان حصل على وعد من اليابانيين يتعلق بمغادرة البلاد والحفاظ على استقلال تايلاند وقد تم توقيع حلف عسكري بينهما في الثاني عشر من كانون الاول عام 1941[77].

اتخذت الحكومة التايلاندية بعد ذلك قرر رسمي يقضي بالوقوف رسمياً الى جانب اليابان ضد الدول الغربية واعلان الحرب على الحلفاء وبالفعل اعلنت الحرب في الخامس والعشرين من كانون الثاني عام 1942 [78]، لذلك تحركت القوات التايلاندية لمهاجمة القوات البريطانية في ولاية شان في بورما في حين ترافق مع هذا التحرك عبور القوات اليابانية من خلال الاراضي التايلاندية لمهاجمة القوات البريطانية المرابطة في الملايو في حين استخدمت اليابان العمال التايلانديين في بناء سكك الحديد فوق جبال بورما لتوفير الدعم اللوجستي لقواتها المتجه الى مقاتلة البريطانيين[79].

لقد واجه قرار فيبون بإعلانه الحرب على دول الحلفاء انتقادات واسعة داخل الاوساط السياسية التايلاندية فكان القسم الاكبر من ساسة تايلاند معارضاً لسياسة التطبيع مع اليابان في حين وجد القسم الاخر ضرورة الاعتماد على اليابان لاسيما بعد تخلي الولايات المتحدة عن تقديم الدعم لهم لمواجهه اليابانيين[80]، الا ان السفير التايلاندي في واشنطن سيني براموج كان على راس المعارضين لسياسة رئيس الوزراء فيبون وقد لعب دوراً واسعاً خلال الحرب في سبيل المحافظة على علاقات بلاده مع والولايات المتحدة فعندما تسلم كتاب

من الخارجية التايلاندية المتضمن اعلان الحرب قام بتمزيقه ولم يقدمه للمسؤولين في الولايات المتحدة ووصف هذا الاعلان بانه اعلان احمق لم ينل موافقة اغلبية التايلانديين ، وكان له دور كبير في اخراج المواطنين الأمريكان من بانكوك وبمساعد القنصل السويسري [81].

المبحث الرابع توتر العلاقات التايلاندية اليابانية والموقف الاميركي منها حتى نهاية الحرب 1945

على الرغم من ان اليابانيين قد نجحوا في كسب تايلاند الى جانبهم خلال الحرب ، الان تلك العلاقة لطالما أكتنفها الكثير من عدم الوضوح وكانت محط شك من قبل الجانب التايلاندي على الرغم من الحفاظ على استقلالهم فضلا عن نجاحهم في استعاده اغلب المناطق المتنازع عليها مع فرنسا[82] ، ولكن الامور ساءت الى حد كبير بين الطرفين ويعود السبب الرئيس لهذا التوتر هو تصرفات الجيش الياباني ، فقد كانوا يسيئون معاملة الجيش التايلاندي ، ويتصرفون كأنهم جيش احتلال هذا ناهيك بالمطالبات المستمرة بدعم المجهود الحربي الياباني الامر الذي ادى الى الاضرار باقتصاد البلد وجلب اليها الويلات ، فقد اعلنت بريطانيا الحرب على تايلاند وبذلك تعرضت بانكوك الى غارات قوات التحالف المستمرة مما حدا بالسكان الى الجلاء عن بيوتهم وتأثرت بذلك تايلاند تأثراً كبيراً جراء اعلانها الحرب على دول الحلفاء[83] .

اما بالنسبة للولايات المتحدة فانها لم تتخذ اي اجراء ضد تايلاند ، فقد ادرك الخارجية الاميركية بان القيادة التايلاندية قد تيقنت بانها كانت على خطأ عند دخولها الى جانب اليابان وبانهم لا يثقون بالجانب الياباني ، وقد اعطت الخارجية الاميركية تبرير لموقف تايلاند من خلال الاشارة الى ان الاخيرة لا يمكن مجابهة اليابان الا من خلال دعم ومساعدة خارجية من قبل الغرب التي افتقدتها خلال تلك المرحلة مما دعاها لدرء خطر اليابان من خلال التحالف معهم[84] .

لقد دفع تحول مسار الحرب ضد اليابانيين الى تغيير تايلاند سياستها والتوجه الى دول الحلفاء ، فقد اقدم كلا من وزير الخارجية بريدي والسفير التايلاندي في واشنطن سيني

براموج وبدعم مباشر من قبل الولايات المتحدة بأعداد خطة تقضي بإعادة جميع المنفيين التايلانديين والطلاب الدارسين في اميركا بعد اعدادهم وتدريبهم عسكريا الى داخل تايلاند[85] عن طريق منظمة مكتب الخدمات الاستراتيجية (OSS) وبالفعل بدا تلك الوحدات تتسلل الى داخل تايلاند [86]، بدورها اعترفت الولايات المتحدة بحركة تايلاند الحرة بعدها الحكومة الرسمية لتايلاند في المنفى وقامت بتدريب وتجهيز تلك القطعات بالأسلحة فضلا عن تقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي عن طريق بورما، وكان الهدف الرئيس لتلك المجموعات القيام بأعمال تمرد ضد الحكومة التايلاندية برئاسة فيبون ودعم بريدي الذي كان معارضاً لدخول بلاده الى جانب اليابان ضد الحلفاء[87].وقد اصبح لهذه الحركة تأثير واسع على سياسة تايلاند ، ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة عدتها احدى حركات التحرر في العالم [88].

بدورها اسرعت حكومة فيبون لتغير سياستها ولاسيما بعد ان ادركت خطئها بتحالفها مع اليابان فضلا عن تغير الموقف الدولي لصالح الحلفاء ، لذلك لجأت الى انتهاج سياسة يمكن وصفها بالمعارضة لليابان من خلال سلسلة من الإجراءات اتخذتها حكومة فيبون تمثلت بطرد اليابانيين المقيمين في بانكوك مع التخلي عن الاراضي التي حصلت عليها سابقا من فرنسا ، في الوقت نفسه كلف بريدي ليقود مفاوضات السلام مع دول الحلفاء[89] ، الا ان تلك الإجراءات التي اتخذها فيبون لم تجد نفعاً فقد اجبرت الجمعية الوطنية التايلاندية على الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة يتزعمها كوانغ ابيونغ (Khuang Aphaiwong) في اب عام 1944[90].

لم تكن الولايات المتحدة واثقة من موقف الحكومة الجديدة التي سعت الى اتخاذ موقف ايجابي من دول الحلفاء واثبات حسن نيتها، لذلك ارسلت الحكومة الجديدة وفد سري يتألف من مجموعتين عسكرية ومدنية الى الصين في الاول من كانون الاول عام 1944لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينين ، وقد حمل الوفد رسالة موقعة من رئيس الوزراء الجديد تخص الاوضاع في تايلاند ، وقد اعلم الجانب الصيني الاميركيين بزيارة وفد تايلاند الا ان وزارة الخارجية الاميركية اخبرت الصين بضرورة عدم اتخاذ اي اجراء رسمي مع

الوفد التايلاندي وان عليهم الاستماع لما يحملونه من افكار واراء دون اعطاء ردود لهم [91] .

لذلك اكدت وزارة الخارجية بمذكرة رفعتها في الثلاثين من كانون الاول الى السفارة الصينية ضرورة تطمين الجانب التايلاندي بان الولايات المتحدة لن تعلن الحرب على تايلاند ، ولن تعدها من دول العدوان الا انها لا تعترف بشرعية الاراضي التي استولوا عليها بمساعدة اليابانيين[92] .

بحلول عام 1945 لم يكن موقف دول الحلفاء واضحاً من حكومة تايلاند فبرزت عدة نقاط خلافية بين بريطانيا والولايات المتحدة ، فرئيس الوزراء البريطاني تشرشل وضح عدة نقاط بخصوص تايلاند مقترحاً ان تكون شبة الجزيرة التايلاندية من الملايو الى خط عرض 12 شمالاً هي منطقة استراتيجية يجب ان تقع تحت الحماية الدولية مع ضرورة تشكيل لجنة مراقبة من دول الحلفاء في تايلاند وعزل الحكومة العسكرية التايلاندية وعدم التعامل مع اي حكومة تايلاندية ، الا ان الولايات المتحدة عدت تايلاند بلداً محتلاً وانها تسعى الى جعلها بلداً حراً مستقلاً ولا سيما ان لها دور في هزيمة اليابان ، وان الفضل يعود الى وزير خارجيتها بريدي في مساعدة مخابرات دول الحلفاء ،لذلك ترى واشنطن ضرورة بقاء قوات عسكرية في تايلاند لمساعدتها خلال تلك المدة [93].

لقد سعت الولايات المتحدة بالضغط على بريطانيا لتعديل سياستها تجاه تايلاند فقدمت بهذا الصدد مذكرة تضم عدة مقترحات حول مستقبل تايلاند بالاتفاق من الولايات المتحدة والصين وبريطانيا[94] اهم تلك المقترحات هو ان يقوم الجانب التايلاندي بتقديم الدعم العسكري لدول الحلفاء ،مع قبول تايلاند للحدود التي كانت عليها قبل الحرب ، وعلى تايلاند ان تكون جزء من منظمة العمل الدولية بالمقابل تتعهد الولايات المتحدة لتايلاند بضمان استقلالها ، مع قيام دول الحلفاء بالسيطرة على المناطق التايلاندية التي يتم استرجاعها من اليابانيين على ان تعاد اليها بعد الانتهاء من الحرب، وتعد تايلاند من بلدان الحلفاء وان امر اعلان الحرب الذي اتخذته تايلاند سابقا على دول الحلفاء يعد ملغياً[95] .

من جانبها ارسلت تايلاند في الخامس عشر من نيسان وفداً الى سيلان لمقابلة الحكومة هناك وخلال اللقاء اكد الوفد التايلاندي بانه يرغب بإعلان الحرب على اليابان ودول المحور مع الغاء امر اعلان الحرب على دول الحلفاء ويعد هذا الامر غير قانوني وغير دستوري ولا يمثل رغبات الشعب التايلاندي ، مع اعلان الجانب التايلاندي بانه سيلغي جميع المعاهدات التي ابرمها رئيس الوزراء السابق فيبون مع الجانب الياباني وان تايلاند تتعهد بالتنازل عن جميع الاراضي التي استحوذت عليها في بورما والملايو وطالب الوفد بضرورة تشكيل لجنة بريطانية اميركية للنظر في المطالب التايلاندية بشان المناطق المتنازع عليها في منطقة الهند الصينية وايضا تطرق الوفد الى تشكيل حكومة تايلاندية مؤقتة يكون رئيسها بريدي [96].

من جانبها اكدت الولايات المتحدة بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة بشان تايلاند بعد ان رفع القنصل الاميركي تقارير تشير الى صعوبة الوضع الداخلي في تايلاند وأنه يجب اتخاذ اجراءات سريعة وان لا يجب الانتظار حتى اجراء المفاوضات بين بريطانيا والولايات المتحدة ، لان تأخير تقديم المساعدة الى تايلاند له مردودات سلبية على العلاقات بين الطرفين ويولد انطباعاً لدى التايلانديين بان الولايات المتحدة لم تقدم المساعدات اللازمة في الوقت الذي توكد فيه التقارير المقدمة من منظمة oss بان حركة تايلاند الحرة قررت محاربة اليابانيين [97].

بدأت تايلاند اولى خطواتها العملية بالتقرب من الحلفاء من خلال القاء القبض على الدبلوماسيين الالمان ووضعهم في الحبس الاحتياطي مع مصادرة ممتلكاتهم في العاصمة[98] وكبادرة حسن نية اقدمت الولايات المتحدة على تفعيل المعاهدات التجارية التي تنص على حقوق وامتيازات المواطنين الأمريكان التي عقدت مع تايلاند سابقاً[99].

لقد اختطت الولايات المتحدة الاميركية بإعلانها تفعيل المعاهدات التجارية مع تايلاند سياسة جديدة تهدف من ورائها تحقيق عدة امور اهمها ان تفعيل المعاهدات يوكد على ضرورة استعادة حرية تايلاند واستقلالها ، وفي هذا المجال استأنفت الولايات المتحدة تقديم المشورة الاقتصادية والمالية لتسهيل تنمية الاقتصاد التايلاندي المتعثر، ودعم جهود

الحكومة التايلاند في كافة المجالات التجارية والاقتصادية ، عملت الولايات المتحدة على توسيع نطاق الائتمانات الخاصة المقدمة للحكومة التايلاندية من اجل تصفية الاستثمارات اليابانية [100].

هذا الامور قابلتها الحكومة التيلاندية بالترحاب كاطار للسياسة الاقتصادية وتعبيرا عن حسن نية الحكومة التايلاندية قامت بتوزيع مخزون الارز لديها مجاناً لدعم دول الحلفاء[101] .

طالبت دول الحلفاء في الثاني من ايلول عام 1945 القوات اليابانية بتسليم اسلحتها وذخيرتها الى القائد الاعلى للجيوش المتحالفة ويعد هذا اليوم بمثابة اعلان نهاية الحرب بالنسبة لمنطقة جنوب شرق اسيا ، وبهذا الصدد ارسلت الخارجية التايلاندية في الثالث من ايلول 1945 رسالة الى وزير الخارجية الاميركي عبرت فيها عن ضرورة المحافظة على الصداقة بين البلدين والارتقاء بها مع التعاون في المجالات كافة وايجاد ارضية مشتركة للتفاهم حول اغلب الموضوعات معربا عن شكره وتقديره لتفهم موقف بلاده من الحرب[102] ، ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة سعت جاهدة لجعل تايلاند حليف وليس عدو [103].

من جانبها وضعت بريطانيا نيابة عن قوات التحالف جملة من الشروط التي ارادت فرضها على الجانب التايلاندي وذلك من خلال جملة من الإجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية وذلك من خلال مذكرة ارسلتها الى الولايات المتحدة [104] وبالفعل درست الولايات المتحدة تلك المقترحات ووافقت على العديد منها الا انها اعترضت على بعض الفقرات التي عدتها غير مبرره اهم تلك المقترحات التي رفضت هي الفقرة المتعلقة بفرض ضريبة على الرز التايلاندي ما لم تقدم تايلاند هدية طوعية من الرز الى الامم المتحدة وقد عدت واشنطن هذا الامر سيؤدي الى حتمية الاضرار بالاقتصاد التايلندي[105].

لقد اسفرت نتائج الحرب العالمية الثانية عن تراجع واضح للموقف الدول الاوربية المستعمرة في حين برزت الولايات المتحدة قوة اقتصادية وعسكرية مهيمنة بالعالم ، لذلك بدأت واشنطن تنظر بأهمية بالغة لمنطقة جنوب شرق اسيا خلال تلك المدة وسعت جاهدة

الى تمتين علاقاتها مع الجانب التايلاند ليكون بمثابة حجر الزاوية في علاقات واشطن في المنطقة الاسيوية[106] .

الخاتمة

يتضح من دراسة العلاقات الأميركية التايلاندية جملة من النتائج اهمها:

اولاً: يلاحظ ان صناع القرار السياسي في واشنطن قد ادركوا اهمية تايلاند في تحديد مسار علاقاتهم السياسية المستقبلية في منطقة جنوب شرق اسيا ، لذا بدأت واشنطن تمضي وبخطى حثيثة لتقوية وشائج علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع تايلاند حرصاً منها على ايجاد موطئ قدم لها هناك ، وقد شجعها على هذا التوجه هو الاوضاع السياسية داخل تايلاند، اذ تعد البلد الوحيد الذي لم يخضع للاستعمار المباشر فضلا عن ذلك ادراك الأمريكان بالرغبة التايلاندية في تقوية علاقاتها مع الولايات المتحدة لذا سارعت واشنطن لاغتنام الفرصة من خلال تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع مملكة تايلاند (سيام).

ثانياً: على الرغم من التوجه الاميركي لتقوية نفوذه في تايلاند الا ان انهم حاولوا قدر الامكان اخفاء هذا التوجه واحاطة وجودهم في تايلاند بالطابع التجاري البحت حتى لا يثير وجودهم امتعاض من قبل الدول الاستعمارية وخاصة بريطانيا وفرنسا ، لذا بدأت علاقتهم مع تايلاند بتوقيع معاهدة تجارية وتطوير الجوانب الاقتصادية فيما بعد الى ان استطاعت في نهاية المطاف الوصول الى ما كانت ترنو اليه.

ثالثاً: يلاحظ ايضاً ان الولايات المتحدة وفي سبيل تقوية نفوذها في تايلاند تبنت سياسة الاعتماد على المستشارين الذين نجحوا بالوصول الى البلاط الملكي فضلا عن المبشرين والمدرسين الذين استطاعوا خلال تواجدهم في البلاط او تدريس ابناء الملوك ونساؤهم من ترسيخ الدور الاميركي ومن ثم ساعد هذا الامر على تبني تايلاند لمواقف الولايات المتحدة .

رابعاً: يلاحظ ان الولايات المتحدة وعلى الرغم من تطور الاحداث السياسية في الداخل التايلاندي بعد الانقلاب الا انها لم تقطع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع تايلاند بل

حافظت عليها طيلة تلك المدة حرصاً من على اهمية ابقاء العلاقات بين الطرفين .ولإدراكها أهمية ذلك على المدى الطويل.

خامساً: لم تعلن الولايات المتحدة الأميركية اتخاذ أي اجراء عدائي ضد تايلاند بعد اعلان الأخيرة دعمها لليابان خلال الحرب العالمية الثانية بل على العكس بررت للحلفاء أسباب انتهاج تايلاند تلك السياسة ووقفت ضد أي تحرك معادي لها من قبلهم ، وقد سعت الولايات المتحدة الى ارجاع تايلاند الى صف الحلفاء وقد نجحت في ذلك، ويدل هذا الامر الى ان الساسة الأميركيان كانوا على دراية تامة بكيفية سير السياسة في تايلاند وبانها تستطيع توجيه تلك السياسية وفق مصالحا الخاصة.

الهوامش

1-**Frédéric Pain, An Introduction to Thai Ethnonym: Examples from Shan and Northern Thai, Journal of the American Oriental Society Vol. 128, No. 4 (Oct. – Dec., 2008), p. 641.**

2- de Campos, J.J,) The Origin of the Tical, Journal of the Siam Society. Siam Heritage Trust. JSS Vol. 33.2c1941,p.1)

3- Name: Yu-sheng LIN, Key Words:Thailand, Yiguan Dao, Religion, Buddhism, Key Words:Thailand, Yiguan Dao, Religion, Buddhism,2015,P.1-2؛ https://www.bangkokpost. com/lifestyle/social-and-ifestyle/726736/the-new-brahmins>

4–David Brown,History of Siam ,University of Cape Town ,London ,1977,p33 .

5–Ibid.

6–Chris Baker, Pasuk Phongpaichit, A History of Ayutthaya, ambridge University Press.,2017,P.5.

7–Barbara Leitch LePoer, Thailand: A Country Study. Federal Research Division, Library of Congress,1989,P.12.

8–G. CCEDl£' ,~ THE ORIGINS OF THE SUKHODAYA DYNASTY, Chief LiLrurian or the Vajirani1~1a Nation'Ll LiLmry,1921,P.3–2.

9–Peter Geoffrey Hall, Peter Hall, The World Cities, the University of California,1966.

10–Rong Syamananda, A History of Thailand, Chulalongkorn University , 986, p 92

11– Damrong Rajanubhab, , Prince, 1862–1943. History of the Siamese theatre with special reference to "Inao",India,2017. pp. 414–415

12–Ibid,415.

13– Edmund Roberts, Embassy to the eastern courts of Cochin–China, Siam, and Muscat: in the U. S. sloop–of–

war Peacock ... during the years 1832–3–4, New York Public Library,207.P.281.

13– الحرب الاميركية الاسبانية: اندلعت الحرب عام 1898 بين ثوار كوبا الذين تساندهم الولايات المتحدة وبين اسبانيا التي كانت تسيطر على كوبا ، اقد اقدمت القوات الاسبانية انذاك بتدمير احدى السفن الاميركية في ميناء هافانا ومقتل 266 من افراد طاقمها ، مما ادى الى اعلان الولايات المتحدة الاميركية الحرب اسبانيا ، الامر الذي ادى الى قيام الولايات المتحدة الامركية بالاستحواذ على جميع المستعمرات الاسبانية في كوبا والفلبين وبورتريكو وغوام :

14– William J.Duiker,U.S Containment policy and the conflict in Indo–China , Stanford California,1994,P.5.

15– جيمس مونروا:هو جيمس مونرو :(1758–1831) الرئيس الخامس للولايات المتحدة (1817–1825)، درس القانون على يد الرئيس جيفرسون وانتخب سيناتوراً جمهورياً في مجلس الشيوخ الأميركي عام 1790، ثم سفيراً في فرنسا عام 1796، وحاكماً لولاية فرجينيا عام 1802، ووزيراً للخارجية عام 1815. انتخب لرئاستين متتاليتين. ينظر:

The Encyclopedia American , The International Reference Work, Printed and Boundoy Book Manufacturing Division , Volume 17, U.S.A , 1996, P 113.

16– Pensri Duke, "Historical Perspective: 1833–1940". In Mungkandi, Wigwat; Warren, William. A Century and a Half of Thai–American Relations. Bangkok: Chulalongkorn Press,1982 Roberts, Edmund. Embassy

to the Eastern courts of Cochin-China, Siam, and Muscat in the U. S. sloop-of-war Peacock during the years 1832,(Googlebooks from the collections of New York Public Library ed,2007.). Harper & Brothers.p. 351.;

17- اندرو جاكسون :رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابع ggl]m من 1829 إلى 1837. كان الحاكم العسكري لفلوريدا عام 1821، وقائد القوات الاميركية في معركة نيو اورليانز عام 1815. اشتهر عنه الصرامة وبعد الحرب درس القانون. في عام 1788 أصبح محامياً في الجزء الشمالي الغربي من ولاية كارولينا الشمالية الآن تينيسي، وفاز بشعبية كبيرة وانتخب في مجلس الشيوخ في سن 30 وشارك بصفة عامة في حرب 1812، حيث هزم القوات البريطانية. أصبح لاحقاً بطلاً قومياً، كما شارك في الحرب التي أدت إلى شراء ولاية فلوريدا في عام 1819 وأصبح أول حاكم للدولة هناك. نجح في انتخابات الرئاسة سنة 1828 وانتخابات سنة 1832 وقام بتأسيس الحزب الديمقراطي . لكنه قبل تاسيس الحزب الديموقراطي كان ينتمي لحزب الديموقراطي-الجمهوري الذي كان بقيادة طوماس جفرسون وجيمس ماديسون قبل سنة 1828. في عام 1828 فاز على جون كوينسي ادامز في الانتخابات الرئاسيه. وأصبح رئيسا للولايات المتحدة في 4 مارس 1829. واعيد انتخابه لولاية أخرى بعد اربع سنوات.

18- Robert D.Muscat,Thailand and the U.S Deve Iopment security and Foreign, Columbia University press,New York,1990,P.17.

19-William J.Duiker,Op.Cit.,p.7.

20- Omero Sabatini,Foreign Analysis Division Economic Research Service,Washington,2011,P.4.

21- John Frank Cady , Thailand, Burma, Laos & Cambodia (The Modern nations in historical perspective)New York,1966,P.22.

22-Catharin Dalpion, The United States – Thailand Alliance Issues for a New Dialoque the National Bureau of ASIAN Research, October ,2011.P.43; , John Frank Cady,Op.Cit.,P.22-

23-R. Sean Randolph, The United States and Thailand: alliance dynamics, 1950-1985, Institute of East Asian Studies, University of California, 1986,P.4.

24- تاوسند هاريس: دبلوماسي وسياسي اميركي ولد عام 1804 ، شغل منصب القنصل الاميركي في اليابان وكان له تاثير كبير في مستقبل العلاقات بين بلادة مع دول جنوب شرق اسيا توفي في الخامس والعشرين من شباط 1878م.

The Encyclopedia Britannica,P.720.

25- David K. Wyatt, The Politics Of Reform in Thailand : Education in the Reign Of the King Chulatong Korn,New Haven,1969.P.36.

26- Patit Paban Mishra, The History of Thailand,oxfora,2010,P.79.

27- David K. Wyatt, Op.Cit., P.36-37.

28– Tim Harper, Histories Health in Southeast Asia: perspectives on the Iong twentieth Century Indiana Univrsity press, Blooming ,2014,P.26.

29– Robert L. Pendleton, Thailand; Aspects of Landscape and Life, New York 1962,P.25.

30–يوليس كراند و الرئيس الثامن عشر للولايات المتحدة (1869–1877). وكان القائد العام لجيش الولايات المتحدة (1864–1869)، وعمل مع الرئيس أبراهام لينكون لقيادة جيش الاتحاد للانتصار على الكونفدرالية في الحرب الأهلية الأمريكية. طبق جرانت سياسات الكونغرس لإعادة الإعمار، وكثيرا ما اختلف في هذا الموضوع مع الرئيس أندرو جونسون خليفة لينكون. انتخب كراند مرتين لهذا المنصب، وقاد الجمهوريين في جهودهم الرامية إلى إزالة بقايا القومية الكونفدرالية والعبودية، وحماية المواطنين السود، وأطلق العنان للتوسع الصناعي في البلاد خلال العصر الذهبي توفي 1885.للمزيد ينظر

Edward H. Bonekemper، A Victor, Not a Butcher: Ulysses S. Grant's Overlooked Military Genius. Washington: 2004.

31– Patit Paban Mishra, The History of Thailand (The Greenwood Histories of the Modern Nations),New York,2010,P.79.

32–R. Sean Randolph Op.Cit.,P.4.

33– Sura Chart Bamrung Suk, United States foreign policy and Thai military rule, 1947–1977, M.A. Cornell University 1985,P.8.

34– الحرب الفرنسية البروسية: كانت صراعاً مسلحاً نشب بين الإمبراطورية الفرنسية الثانية بقيادة نابليون الثالث والولايات الألمانية للاتحاد الألماني الشمالي بقيادة مملكة بروسيا. سبب الحرب كان طموح بروسيا بتوحيد الأمصار الألمانية وخوف فرنسا من تغير موازين القوى الأوربية إذا نجحت بروسيا في مسعاها. بعض المؤرخين يقولون أن المستشار البروسي أوتو فون بسمارك أثار عمدا هجوم فرنسي من أجل جذب الولايات الألمانية الجنوبية المستقلة دوقية بادن الكبرى ومملكة فورتمبيرغ ومملكة بافاريا ودوقية هسن الكبرى إلى تحالف مع الاتحاد الألماني الشمالي الذي تسيطر عليه بروسيا، بينما يقول آخرون أن بسمارك لم يخطط لذلك وأنه استغل وحسب الظروف التي حدثت في 16 يوليو 1870 أعلن صوت البرلمان الفرنسي على أعلان الحرب على مملكة بروسيا وبدأت الاشتباكات بعد ثلاثة أيام. جمع التحالف الألماني قواته بسرعة أكبر بكثير من الفرنسيين وغزا بسرعة شمال شرق فرنسا. كانت القوات الألمانية متفوقة بالعدد ولديها تدريب وقيادة أفضل وسخرت التكنولوجيا الحديثة بشكل أكثر فعالية، خصوصاً سكك الحديد والمدفعية للمزيد ينظر

For instance, A. Ramm highlights three difficulties with the argument that Bismarck planned or provoked a French attack. Agatha Ramm, Germany 1789–1919, Methuen & Co. Ltd London, 1967, pp. 308–313

35–Fyank C.Darling, Amrican policy in Thailand, Westerm political Ouarterly, 1962,P.93.

36–لقد خسرت تايلاند بموجب تلك المعاهدة ما يقرب من 500 الف كم 2 من الاراضي على امتداد حدودها مع الملايو فضلا عن خسائر اقتصادية اذ قلت الواردات في حين واد العرض مما ترتب على هذا الامر انقسامات داخلية اثرت على الوضع الحكومي ينظر:

K.M . Panic Kar , Asia and Western Dominace: Asurvey of the Vascoda Gama Epoch of Asian history 1498–1945,London,1953.P.50.

37– Patit Paban Mishra,Op.Cit.,P.92.

38–Ibid,P.93.

39– John Brandon and Nancy Chen, Bilateral Conference on United States Thailand Relations in the 21th Century ,the Asia Foundation,Washington,2001,P.1.

40– راما السادس: لحاكم السادس لمملكة سيام والذي امتدت مدة حكمه من 1 كانون الثاني 1881م إلى 25 تشرين الثاني 1925م يعتبر الملك فاجيرافود السادس من حيث ترتيب سلالة شاكري ويعرف عنه جهوده إلى تعزيز القومية السيامية والتقدم نحو الديموقراطية، فاجيرافود ابن الملك شولالون كورن تلقى تعليمه في المملكة المتحدة في أكاديمية ساند هيرست العسكرية وجامعة أوكسفورد. بدأت الحكومة في الشروع بالكثير من مشاريع التنمية على الصعيد الوطني في عهد راما السادس، وعلى الرغم من المشاكل الاقتصادية فقد انتشرت الكثير من الطرق الجديدة والجسور والسكك الحديدية والمستشفيات والمدارس في جميع أنحاء البلاد. في عام 1917 أعلنت سيام دخولها في الحرب العالمية الأولى إلى جانب فرنسا وبريطانيا ضد ألمانيا والنمسا والمجر، وقد حارب الجنود التايلانديون في المعارك الأوروبية، ونتيجة لهذه المساعدة تخلت بريطانيا وفرنسا عن حق التمتع بالقوانين البريطانية والفرنسية لرعاياها في تايلاند. توفي الملك فاجيرافود "راما السادس" يوم 25 تشرين الثاني 1925.

Thep Boontanondha, King Vajiravudh and the Making his Military Image , Department of HistoryFaculty of Arts, Chulalongkorn University,2002.

41- Keith Hart, "A NOTE ON THE MILITARY PARTICIPATION OF SIAM IN , Journal of the Siam Society. Retrieved 19 July 2015.P.133.

42- Prince Chula Chakrabongse, Lords of Life: A History of the Kings of Thailand ,London, 1967,289.

43- Duncan Stearn, "Thailand and the First World War". 22 August 2009.; K. Subamonkala, La Thailande et ses Relations avec Ia France (Paris, 1960),P. 226.

44- Patit Paban Mishra,Op.Cit.,P.101.

45-Ibid.

46- F.R.U.S., VOLUME II, The Siamese inister (Karavongse) to the Acting Secretary of State, Washington, December 16, 1920, No. 655.

47-R. Sean Randolph Op.Cit.,P.4-5.

48- Patit Paban Mishra,Op.Cit.,P.101.

49- Gary R. Hess,The United States Emergence As South Asian power 1940-1950, New York, P.7.

50- D.R. SarDesai, Southeast Asia: Past And Present (Sixth Edition), New York,2003,P.182.

51- لقد اجرى الملك راما السابع عدد من الاصلاحات التي ادت الى استياء الشعب منها الحث على الزواج الاحادي مع اجبار النساء على تقليد الغربيات في طريقة اللبس وقص الشعر وترقية انسان الى مناصب عليا في الدولة واعفائهم من الخدمة.

D.R. SarDesai,Op.Cit.,P.182.

52- Patit Paban Mishra,Op.Cit.,P.102.

52- بريدي : سياسي تايلاندي :ولد في مقاطعة أيوتهايا ، في الحادي عشر من حزيران عام 1900 ، درس القانون في تايلاند ، وحصل على منحة حكومية لدراسة القانون والاقتصاد السياسي للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في العلوم بو في باريس ، وحصل على الدكتوراه في عام 1927 وعاد إلى سيام في ذلك العام ل العمل لوزارة العدل تاثر بالافكار المتحررة في اوربا ولاسيما الملكية الدستورية اسس حزب الشعب عام 1927 وساهم بانقلاب 1932، شغل منصب وزير الخارجية حتى عام 1937، توفي عام 1983.للمزيد ينظر

Chris Baker, Banomyong, Pridi, Phongpaichit, Pasuk, eds. Pridi by Pridi: Selected Writing on Life, Politics, and Economy. Bangkok, University of Michigan,2008.

53-Benjanmin A Batson, The End of Absolute Monarchy in Siam, Singapor: Oxford University press,1984,p43.

54–Kobkua, Suwannathat–Pian,Thailands,Durable premier: Phibun through Three Decades 1932–1957 ,Oxford University press 1995,p122.

55– R. Sean Randolph Op.Cit.,P.6.

56– David P. Chandler and Others, In search of South east Asia: Amodern history, University of Hawaii Press; Revised edition, 1988,P.18.

57– Ibid,p 19.

58– رما الثامن: اسمة انائدا ماهيدون (Ananda Mahidon) حكم من عام 1935–1946, استلم الحكم من عمة راما السابع وكان عمرة صغير ولم يتم تتوجية رسميا وادار الحكم في المملكة مجلس الاوصياء عشر علية مقتولاًعام 1946 وهو بعمر العشرين عام.

59– Lennox A. Mills, Southeast AsiaIllusion and Reality in Politics and Economics,New York,2011,247.

60– D.R. SarDesai,Op.Cit.,P.182.

61– Rajendra K. Sharma, International Trade and Abortive Growth in Thailand and Indo–China , University of Iiinois,2011,P.13.

62–Ibid,p14.

63- للمزيد عن الحرب الاهلية الاسبانية ينظر احمد صبري, موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الأهلية الاسبانية 1936-1939 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، 2005.

64- منتهى طالب سلمان، سياسة اليابان التوسعية 1895-1945 مجلة الدراسات التاريخية ، مج 2، العدد 3، كلية التربية ، جامعة بغداد، 2011،ص10.

65-D.R. SarDesai,Op.Cit.,P.185.

66- منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، اليابان ملامح امة ، ترجمة سمير حمود الشيشكلي، دمشق، 2011، ص132.

67- William L. Langer and S. Everett Gleason,The undeclared War 1940-1941, New York, 1953.P.122.

68-R. Sean Randolph, Op.Cit.,P.6.

69-- David P. Chandler, Op.Cit.,P.330.

70- منتهى طالب سلمان، المصدر السابق،ص 12.

71- ستيورات لون، مدينة اسيا في زمن الحرب من ثورة التايبنغ الى حرب فيتنام ، ترجمة احمد لطفي،ابو ظبي،2012،ص23.

72- رند حسين ميح ،حركة الاستقلال الملاوية 1941-1957، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة، 2015،ص27.

73- David A. Wilson, Politics in Thailand, Cornell University Press; Second edition,1967,P.192.

74– فوزي درويش ، اليابان الدولة الحديثة والدور الاميركي ،ط1، القاهرة،1994،ص171.

75– Lennox A. Mills,Op.Cit.,P192

76–Ibid.

77– Claud A. Buss,South Asia and the World today,New Jersey,1985,P.55.

78– David A. Wilson, Op.Cit.,p.193.

79– Marshall Cavendish,CultureShock! Thailand, International Asia,2012.P.75.

80– James Cingram,Economic change in Thailand 1850–1970, Stanford University Press, 1971,P.3.

81– Parker F. James, Political Developments in Thailand, New York, 1988, p.201.

82– Charivat Santaputra, Thai Foreign Policy 1932–1946. Thammasat University Press,1985,P.37.

83– Marshall avendish,Op.Cit.,P.78.

84–James B.Mcarthy , National Image and Diplomacy the case of Tnailand,Southeast Asia ,1973,.436.

85– David P. Chandler, Op.Cit.,P.376.

86- منظمة (OSS) هي اختصار office of Strategic Services مكتب الخدمات الاستراتيجية انشئتها الولايات المتحدة ابان الحرب العالمية الثانية ومقرها بانكوك وفروعها في الصين وسيلان وقد تراس هذة المنظمة الكولونيل ريتشارد هيبنر Richard P. Heppner ،اذ قامت هذة المنظمة بتدريب اعضاء حركو تايلاند الحرة ،وفي عام 1940 ارسلت عدد من الضباط لتايلاند للتنسيق مع فروعها في الداخل ينظر :

Stanly Sandler,World War II in the paci fic An Encyclopedia ,New York,2001,P,776.

87- R. Sean Randolph, Op.Cit.,P.8.

88- المركز الدولي للاستراتيجيات والتخطيط، الموسوعة الحمراء الاعمال الاميركية الكاملة (العدوان –الاغتيالات– المجازر–الانتهاكات) ,مج1, ط1, بيروت ,2006،ص211.

89- Claud A. Buss, Op.Cit.,P.55.

90- David P. Chandler, Op.Cit.,P.387.

91- F.R.U.S.,1945,VOI,VI. Yetary of the (Hurler) the Ambassador in chian,Hung ging ,December 30,1944.NO.920.

92- F.R.U.S.,1945,VOI,VI. Hurler) the Ambassador in chian,Eashing ton,Janury,10,1945,NO.921.

93- F.R.U.S.,1945,VOI,VI.,Memorandom prepared in the Division of south west,pacific Affairs,Washington,January 13,1945,NO.922.

94– .R.U.S.,1945,VOI,VI., Memorandom of conversation by the Director of the far Eastern (Ballantine) Affairs,Washington,NO.928.

95–Ibid.

96– R.U.S.,1945,VOI,VI., The British Embassy to the Department of State, Washington,March 15,1945.NO.932.

97–R.U.S.,1945,VOI,VI., the state war–navy coordinating committee to the Department of State, Washington, march 26,1945,NO.936.

98–R.U.S.,1945,VOI,VI., Memorandom by acting Director of the office of far Eastern (Grew) to the Under Secvetary of state (Lockhart) offairs ,May 22,1945,NO.940.

99– R.U.S.,1945,VOI,VI.The British Embassy to the Department of State, Washington,June 25,1945,NO.945.

100– R.U.S.,1945,VOI,VI. Memorandom Prepared in the Department of State, Washington,August 18,1945,NO.940.

101– R.U.S.,1945,VOI,VI., Memorandom by The chief of the Division of south East Affairs Conversation with

the secretary of the Thai Legation sanasen, Washington,August18,1945,NO.951.

102– R.U.S.,1945,VOI,VI., the Department of State to the Thai tegation, Washington,September 5,1945,NO.961.

103– Marshall Cavendish,Op.Cit.,P.675.

104– R.U.S.,1945,VOI,VI., British Embassy to the Department of State, Washington, September10,1945,NO.970.

105– R.U.S.,1945,VOI,VI., British Embassy to the Department of State, Washington, September19,1945,NO.970.

106– صفية سهيلات ،الثورة الفيتنامية **1964–1975**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الانسانية ،جامعو محمد خيضر بسكرة،**2013**،ص**11**.

References

اولاً :الوثائق الأميركية المنشورة

- **Foreign Relations of the United States: Diplomatic Papers, 1945, The Far East, China, Volume VII, United States Government Printing OfficeWashington1969**

ثانياً: المصادر الأجنبية والمجلات

- ✓ **Barbara Leitch LePoer, Thailand: A Country Study. Federal Research Division, Library of Congress,1989.,**
- ✓ **Benjamin A Batson, The End of Absolute Monarchy in Siam. Singapore: Oxford University Press, 1984.**
- ✓ **States – Thailand Alliance Issues for a New Dialoque the National Bureau of ASIAN Research, October ,2011**
- ✓ **Charivat Santaputra, Thai Foreign Policy 1932–1946. Thammasat University Press,1985.**
- ✓ **Chris Baker, Banomyong, Pridi, Phongpaichit, Pasuk, eds. Pridi by Pridi: Selected Writing on Life, Politics, and Economy. Bangkok, University of Michigan,2008.**
- ✓ **Chris Baker, Pasuk Phongpaichit, A History of Ayutthaya, ambridge University Press.,2017.**
- ✓ **Claud A. Buss,South Asia and the World today,New Jersey,1985,P.55.**
- ✓ **D.R. SarDesai, Southeast Asia: Past And Present (Sixth Edition), New York,2003.**

- ✓ **Damrong Rajanubhab, , Prince, 1862–1943. History of the Siamese theatre with special reference to "Inao",India,2017.**
- ✓ **David P. Chandler and Others, In search of South east Asia: Amodern history, University of Hawaii Press; Revised edition, 1988.**
- ✓ **David A. Wilson, Politics in Thailand, Cornell University Press; Second edition,1967.**
- ✓ **David Brown, History of Siam, University of Cape Town, London , 1977.**
- ✓ **David K. Wyatt, The Politics Of Reform in Thailand : Education in the Reign Of the King Chulatong Korn,New Haven,1969.**
- ✓ **de Campos, J.J,) The Origin of the Tical, Journal of the Siam Society. Siam Heritage Trust. JSS Vol. 33.2c1941 .**
- ✓ **Duncan Stearn, "Thailand and the First World War". 22 August 2009.; K. Subamonkala, La Thailande et ses Relations avec Ia France (Paris, 1960.,(**
- ✓ **Edmund Roberts, Embassy to the eastern courts of Cochin–China, Siam, and Muscat: in the U. S.**

sloop–of–war Peacock … during the years 1832–3–4, New York Public Library,2007.

- ✓ Frédéric Pain, An Introduction to Thai Ethnonym: Examples from Shan and Northern Thai, Journal of the American Oriental Society Vol. 128, No. 4 (Oct. – Dec., 2008.
- ✓ Fyank C.Darling, Amrican policy in Thailand, Westerm political Ouarterly, 1962,P.93.
- ✓ G. CCEDl£' ,~ THE ORIGINS OF THE SUKHODAYA DYNASTY, Chief LiLrurian or the Vajirani1~1a Nation'Ll LiLmry,1921,P.3–2.
- ✓ Gary R. Hess,The United States Emergence As South Asian power 1940–1950, New York, P.7.
- ✓ James B.Mcarthy , National Image and Diplomacy the case of Thailand, Southeast Asia ,1973 .
- ✓ James Cingram,Economic change in Thailand 1850–1970, Stanford University Press, 1971.
- ✓ John Brandon and Nancy Chen, Bilateral Conference on United States Thailand Relations in the 21th Century ,the Asia Foundation,Washington,2001,P.1.

- John Frank Cady , Thailand, Burma, Laos & Cambodia (The Modern nations in historical perspective)New York,1966,P.22.
- K.M . Panic Kar , Asia and Western Dominace: Asurvey of the Vascoda Gama Epoch of Asian history 1498–1945,London,1953.P.50.
- Keith Hart, "A NOTE ON THE MILITARY PARTICIPATION OF SIAM IN , Journal of the Siam Society. Retrieved 19 July 2015.P.133.
- Kobkua, Suwannathat–Pian ,Thailand's Durable Premier: Phibun through Three Decades 1932–1957. Kuala Lumpur: Oxford University Press1995.
- Lennox A. Mills, Southeast AsiaIllusion and Reality in Politics and Economics,New York,2011,247.
- Marshall Cavendish, CultureShock! Thailand, International Asia,2012.P.75.
- Mr. Thep Boontanondha, King Vajiravudh and the Making his Military Image, Department of HistoryFaculty of Arts, Chulalongkorn University,p.1.

- ✓ Name: Yu-sheng LIN, Key Words:Thailand, Yiguan Dao, Religion, Buddhism, Key Words: Thailand, Yugan Dao, Religion, Buddhism,2015,P.1-2 ؛https://www.bangkokpost.com/lifestyle/social-and-ifestyle/726736/the-new-brahmins.
- ✓ Omero Sabatini, Foreign Analysis Division Economic Research Service,Washington,2011,P.4.
- ✓ Parker F. James, Political Developments in Thailand, New York, 1988
- ✓ Patit Paban Mishra, The History of Thailand (The Greenwood Histories of the Modern Nations),New York,2010,P.79.
- ✓ Patit Paban Mishra, The History of Thailand,oxfora,2010.
- ✓ Patit Paban Mishra,Op.Cit.,P.92.
- ✓ Pensri Duke, "Historical Perspective: 1833-1940". In Mungkandi, Wigwat; Warren, William. A Century and a Half of Thai-American Relations. Bangkok: Chulalongkorn Press,1982 Roberts, Edmund. Embassy to the Eastern courts of

Cochin–China, Siam, and Muscat in the U. S. sloop–of–war Peacock during the years 1832,(Googlebooks from the collections of New York .

- ✓ Peter Geoffrey Hall, Peter Hall, The World Cities, the University of California,1966.
- ✓ Prince Chula Chakrabongse, Lords of Life: A History of the Kings of Thailand ,London, 1967,289.
- ✓ R. Sean Randolph, The United States and Thailand: alliance dynamics, 1950–1985, Institute of East Asian Studies, University of California, 1986.
- ✓ Rajendra K. Sharma, International Trade and Abortive Growth in Thailand and Indo–China , University of Iiinois,2011,P.13.
- ✓ Robert D.Muscat, Thailand and the U.S Development security and Foreign, Columbia University press,New York,1990,P.17
- ✓ Robert L. Pendleton, Thailand; Aspects of Landscape and Life, New York 1962,P.25.

- Rong Syamananda, A History of Thailand, Chulalongkorn University, 1986.
- Stanly Sandler,World War II in the paci fic An Encyclopedia ,New York,2001.
- Sura Chart Bamrung Suk, United States foreign policy and Thai military rule, 1947–1977, M.A. Cornell University 1985.
- Surakiart Sathirathai, Thai Trade Policy,London,1988.
- The Encyclopedia American , The International Reference Work, Printed and Boundary Book Manufacturing Division , Volume 17, U.S.A , 1996.
- Tim Harper, Histories Health in Southeast Asia: perspectives on the Long twentieth Century Indiana University press, Blooming ,2014.
- William L. Langer and S. Everett Gleason, The undeclared War 1940–1941, New York, 1953.
- William J.Duiker,U.S Containment policy and the conflict in Indo–China , Stanford California,1994.

ثالثاً: المصادر العربية.

أحمد صبري ، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الأهلية الاسبانية 1936–1939 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، 2005.

رند حسين ميح ،حركة الاستقلال الملاوية 1941–1957، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة، 2015.

صفية سهيلات ،الثورة الفيتنامية 1964–1975، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الانسانية ،جامعو محمد خيضر بسكرة،2013.

فوزي درويش ، اليابان الدولة الحديثة والدور الاميركي ،ط1، القاهرة،1994.

المركز الدولي للاستراتيجيات والتخطيط، الموسوعة الحمراء الاعمال الاميركية الكاملة (العدوان –الاغتيالات– المجازر–الانتهاكات) ,مج1, ط1, بيروت ,2006.

منتهى طالب سلمان، سياسة اليابان التوسعية 1895–1945 مجلة الدراسات التاريخية ، مج 2، العدد 3، كلية التربية ، جامعة بغداد، 2011.

منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، اليابان ملامح امة ، ترجمة سمير حمود الشيشكلي، دمشق، 2011.